[295] عامر بن واثلة قال: شهدنا الصلاة على أبي بكر ثم اجتمعنا إلى عمر بن الخطاب فبايعناه وأقمنا أياما نختلف إلى المسجد إليه حتى سموه أمير المؤمنين، فبينا نحن عنده جلوس يوما إذ جاءه يهودي من يهود المدينة وهم يزعمون أنه من ولد هارون أخي موسى عليهما السلام حتى وقف على عمر فقال له: يا أمير المؤمنين أيكم أعلم بعلم نبيكم وبكتاب ربكم حتى أسأله عما أريد ؟ قال: فأشار عمر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له اليهودي: أكذلك أنت يا علي ؟ فقال: نعم سل عما تريد، قال إني أسألك عن ثلاث وعن ثلاث وعن واحدة فقال له علي عليه السلام: لم لا تقول: إنى أسألك عن سبع ؟ قال له اليهودي: أسألك عن ثلاث فإن أصبت فيهمن سألتك عن الثلاث الاخرى فإن أصبت فيهن سألتك عن الواحدة، وإن أخطأت في الثلاث الاولى لم أسألك عن شئ، فقال له علي عليه السلام: وما يدريك إذا سألتني فأجبتك أخطأت أم أصبت ؟ قال: فضرب يده إلى كمه فأخرج كتابا عتيقا فقال: هذا ورثته عن آبائي وأجدادي إملاء موسى بن عمران وخط هارون وفيه الخصال التي أريد أن أسألك عنها، فقال له علي عليه السلام: على أن لى عليك إن أجبتك فيهن بالصواب أن تسلم، فقال اليهودي: واﷲ لئن أجبتني فيهن بالصواب لاسلمن الساعة على يديك، فقال له علي عليه السلام: سل، قال: أخبرني عن أول حجر وضع على وجه الارض ؟ وأخبرني عن أول شجرة نبتت على وجه الارض ؟ وأخبرني عن أول عين نبعت على وجه الارض ؟ فقال لى علي عليه السلام: يا يهودي أما أول حجر وضع على وجه الارض فإن اليهود يزعمون أنها صخرة بيت المقدس، وكذبوا ولكنه الحجر الاسود نزل به آدم عليه السلام معه من الجنة فوضعه في ركن البيت والناس يتمسحون به ويقبلونه ويجددون العهد والميثاق فيما بينهم وبين اﷲ عزوجل، قال اليهودي: اشهد باﷲ لقد صدقت، قال له علي عليه السلام: وأما أول شجرة نبتت على وجه الارض فإن اليهود يزعمون أنها

ظاهرا. وفى بعض النسخ " عمارة بن جرير " أو " حريز " وكلاهما تصحيف. واما ابراهيم بن يحيى راويه فلم أجده لا في رجال الخاصة ولا العامة. (*)